Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واحدا ، وبهذا اعتبرت المعاهدة نافذة المفعول .. هذا من جانب الرجال .. اما الجناح النسوي في هذه الطليعة المباركة .. والذي تمثله امراتان .. هما أم عمارة ، نسيبة بنت كعب المازنية ، واسماء بنت عمرو ، فلم يبايعن رسول الله (ص) بالايدي لانه (ص) ما صافح امراة اجنبية حتى توفاه الله (٣٨) ، ولذلك كانت مبايعتهما بالموافقة التامة على بنود المعاهدة .

النقباء الاثنا عشر

وبعد ان تمت المراسيم العامة للبيعة بالمصافحة من الجميع ، طلب رسول الله (ص) من المبايعين انتخاب اثني عشر زعيما من زعمائهم ليكونوا نقباء على قومهم وكفلاء مسئولين عنهم في تنفيذ بنود هذه المعاهدة قائلا : أخرجوا الي منكم اثني عشر نقيبا ، ليكونوا على قومهم بما فيهم ، فتم انتخابهم في الحال ، وبعد أن قدموا لرسول الله (ص) اخذ عليهم النبي (ص) العهد (كرؤساء مسئولين) قائلا :

« انتم على قومكم بما فيهم كفلاء ، ككفالة الحواريين لعيسى بن مريم ، وانا كفيل على قومي » ــ يعني المسلمين ــ قالوا .. نعم (٣٩) .

---

(٣٨) روى الواقدي ان زوج أم عمارة (عربة بن عمرو) قال ــ ساعة ابرام هذه المعاهدة ــ يا رسول الله هاتان امراتان (ام عمارة وام سبيع) حضرتا يبايعنك ، فقال (ص) : قد بايعتهما على ما بايعتكم عليه ، اني لا اصافح النساء .

(٣٩) سيرة ابن هشام ج ١ ص ٤٤٦